

الشعب الاندونيسي، وشارك بالرأي في قضية تخص محكمة حاكم جاكرتا المسيحي على خلفية اتهامه في قضية ازدرء الإسلام، حيث سبق وانتقد الحاكم الآية ٥١ من سورة المائدة: " يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا اليهود والنصارى أولياء"، وذلك لاعتماد البعض عليها في رفضهم تعيين المسيحيين واليهود في منصب قيادية، وقد نشرت جريدة الجمهورية الاندونيسية، وموقع اندونيسيا اليوم صورة خطاب احتجاج صادر من مجلس العلماء الإندونيسي. ومما يلفت النظر في هذا الخبر، يبحث عن كلمة فتنة يتداول حول المجتمع حتى أراد الباحث أن يكشف حقيقة معنى كلمة فتنة خاصة في القرآن الكريم.

وكثيرا ما تستعمل كلمة "فتنة" في القرآن الكريم ونحن لانعرف استعمال كل منها وتفسيرها لأن معرفة استعمال والمعنى تعين الترجمة لفهم معان آيات القرآن الكريم. ولهذا أعين وأفضل معنى كل منها. واختلاف استعمال كل منها لأن القرآن يتزل مختلفا بختلاف المخاطب والموضوع والزمان.

فلا تكفي أن تعرف فيما تورده المعاجيم اللغوية بل تستطيع أن تفرقها في استعمال كلمة "فتنة" من آيات القرآن تحمل المعنى غير الذي تحمله الكلمة الأخرى.

بناء على ذلك، أراد الباحث أن يبحث عن كلمة فتنة الموجودة في القرآن الكريم بالدراسة الدلالية أى الكشف بعض أسرار كلمة فتنة فيه، لأن معانى كلمة فتنة ومشتقاتها واسعة. ولذا يأخذ الباحث تحت الموضوع "معنى كلمة "فتنة" ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة دلالية)".

ب. أسئلة البحث

أما أسئلة البحث التي سوف يحاول الباحث إجابتها فهي:

١. ما هي أشكال كلمة "فتنة" ومشتقاتها في القرآن الكريم؟

٢. ما هي معانى كلمة "فتنة" ومشتقاتها في القرآن الكريم؟

ج. أهداف البحث

أما أهداف البحث التي يراد الوصول إليها في هذا البحث فكما يلي:

١. لمعرفة أشكال كلمة "فتنة" ومشتقاتها في القرآن الكريم.
٢. لمعرفة معاني كلمة "فتنة" ومشتقاتها في القرآن الكريم.

د. أهمية البحث

أما أهمية البحث لهذا البحث فهي محاولة البحث في الحصول على أهمية النظرية والعلمية، فكما يلي:

١. أهمية نظرية
إن هذا البحث يستطيع أن يعطي المنفعة للطلبة خاصة في الدراسة العربية المتعلقة بعلم الدلالة، وللمجتمع عامة، كما من معروف أن تطور معنى الكلمة التي تتصل بالبحث والتي دونها البحث مختلفة في المعنى.
٢. أهمية علمية

(١) للباحث: زيادة المعرفة و الفهم على معنى كلمة "فتنة" في القرآن الكريم.

(٢) للقارئ وطلاب شعبة اللغة العربية.

أ. مساعدتهم على المعرفة و الفهم على معنى كلمة "فتنة" في القرآن الكريم.

ب. أن يكون هذا البحث مصدر الفكر ومرجعاً للقارئ والطلبة بشعبة اللغة العربية وأدبها خاصة الباحثين بالدراسة الدلالية.

هـ. توضيح المصطلحات

وضح الباحث فيما يلي المصطلحات التي تتكون منها معنى كلمة فتنة في القرآن الكريم دراسة دلالية، وهي:

١. معنى : ما يقصد بشيء^٢.
٢. كلمة : اللفظة، ما ينطق به الإنسان مفردا كان أو مركبا^٣.
٣. فتنة : اسم مصدر، أصله الفتن إدخال الذهب النار لتظهر جودته من رداءته، واستعمل في إدخال الإنسان النار^٤.
٤. و : حرف عطف^٥.
٥. اشتقاقها : من الفعل اشتقَّ على وزن امتدَّ، أصله شقَّ على وزن مدَّ^٦.
٦. في : حرف جر مما تدل عليه الظرفية^٧.
٧. القرآن : من الفعل قرأ، بمعنى الجمع، يقال: قرأ قرآنا، وأما القرآن الكريم في الإصطلاح فهو: كلام الله المنزل على محمد عليه الصَّلَاة والسَّلَام، المتعبد بتلاوته، المنقول بالتواتر، المبدوء بسورة الفاتحة، المختوم بسورة الناس^٨.
٨. الكريم : صفة القرآن وهو صفوح، ويطلق الكريم من كل شيء على أحسنه وعلى كل ما يرضى وتحميد في بابه^٩.

^٢. لويس معلوف، لمنجد، في اللغة والأعلام، (بيروت: دارالمشرق، الطبعة الثانية والعشرون، ١٩٧٦) ص: ٧٦٩.

^٣. نفس المراجع: ٣ ص ٦٩.

^٤. راغب الأصفهاني، المفردات، (دار المعرفة، بيروت لبنان، ٥٠٢ هـ) ص: ٣٧١.

^٥. احمد سونرطا، متن الاحرومية، (مكتبة ومطبعة سعد بن ناصر بن نيهان، سورابايا، ٢٠٠٨)، ص: ٦٦.

^٦. الشيخ محمد معصوم بن علي، الامثلة التصرفية، (مكتبة ومطبعة سالم نيهان، سورابايا، ١٩٦٥)، ص: ٢٢.

^٧. لويس معلوف، لمنجد، في اللغة والأعلام، (بيروت: دارالمشرق، الطبعة الثانية والعشرون، ١٩٧٦) ص: ١٦٧.

^٨. محمد علي الصابوني، التبيان في علوم القرآن. (باكستان: مكتبة البشرية، الطبعة الجديدة، ٢٠١١) ص: ٨.

^٩. صالح بن فوزان بن عبد الله، التوحيد، (دار السلام للطباعة والنشر، مجهول السنة)، ص: ٦٨٢.

بناء على ذلك، أراد الباحث أن يبحث عن كلمة فتنة الموجودة في القرآن الكريم بالدراسة الدلالية أى الكشف بعض أسرار كلمة فتنة فيه، وتحليل معني كلمة فتنة ومشتقاتها.

و. حدود البحث

يتحدد البحث في القرآن الكريم على المعنى "فتنة" ومشتقاتها لدراسة دلالية وهي:

١. إن موضوع الدراسة في هذا البحث هي معاني كلمة فتنة في القرآن الكريم.
٢. إن هذه الدراسة تركز في دراسة معاني كلمة فتنة في القرآن الكريم.

ز. الدراسات السابقة

إن هذه الدراسة هي ليس لأول في دراسة الدلالية، لكن قام الباحث أن هذا البحث، بحث أول لأن لم يبحث أحد عن هذا الموضوع من قبل. فبهذا، يحتاج الباحث على استفادة من الدراسات الدلالية و يأخذ بعض الأفكار منها، و الدراسات السابقة كما يلي:

حمدا محمد نافع "معاني كلمتي اللباس والثوب في القرآن الكريم" بحيث إقترحي قدمها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤ م. وفي هذا البحث لمعرفة التشابه والتخلف بين كلمة اللباس والثوب في القرآن الكريم. وجدت الباحثة ان كلمة اللباس ومشتقاتها بمعنى الستر والثوب في القرآن الكريم فهي من عشرة آية، و أما كلمة اللباس بمعنى الخلط في القرآن الكريم فهي من ثامنة آية، و أما كلمة اللباس بمعنى السكن في القرآن الكريم فهي من آيتين.

وإن كلمة الثوب ومشتقاتها بمعنى الستر في القرآن الكريم فهي من ستة آية، و أما كلمة الثوب بمعنى الجزاء في القرآن الكريم فهي من أربعة عشر آية، و أما كلمة الثوب بمعنى ضد البكر في القرآن الكريم فهي من آية واحد.

نور حسنة "معني كلمة الصبر في القرآن الكريم (دراسة تحليلية دلالية)"
بحيث إقترحي قدمها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤ م. الخلاصة من كتابها أن يقع كلمة الصبر في أربعون مرة يعنى في أربعون آية وإثنين وعشرون سورة. و كلمة الصبر لها معان بسياق الكلام، أما معان الصبر في القرآن عند المفسرين منها: الصبر بمعنى حيس النفس عن الشئ، الصبر بمعنى ثبات، الصبر بمعنى شجاعة.

نور عيدا "معني كلمة أخذ ومشتقاتها في القرآن الكريم (دراسة دلالية)"
بحيث إقترحي قدمها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٤ م. الخلاصة من كتابها أن يقع كلمة أخذ ومشتقاتها التي تتضمن في القرآن الكريم هي في ثلاثة عشر آية. وأنواع معاني كلمة أخذ ومشتقاتها في القرآن الكريم هي بمعنى خطف و أمسك و رفع أونزع و عاقب وتناول و عذب و حصل على الشئ و استخرج و حذر و حبس.

عيني راحماوتي "المشترك اللفظي كلمة الوجه في القرآن الكريم (دراسة دلالية)"
بحيث إقترحي قدمها لنيل شهادة الجامعة الأولى في اللغة لشعبة اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة سنن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا إندونيسيا، سنة ٢٠١٣ م. كلمة الوجه في القرآن الكريم له أحد عشر معان، وهي نفس الذاتي الإنساني، نفس المسلم بالنسبة لتعاليم دينه، القصد لنيل مرضات الله، استقبال إلى الجهة القبلة، الحيا (من أعضاء الجسم)، ذات الله، أول

من الدهر أو الوقت، المرتد، القبلة أو الكعبة، خلوص النية في طاعة الله، الحق أو العدالة في الشهادة. وأما كلمة الوجوه في القرآن الكريم لها ثلاثة معان، وهي: المحيا (من أعضاء الجسم)، استقبال إلى الجهة القبلة، و الجهة الأمامية. وبعد أن لا حظ الباحث أن هذه البحوث الرابعة تناول في علم الدلالة من جوانب مختلفة حيث تناول البحث الأول الى أخير من ناحية معنى كلمة في القرآن الكريم يعني معاني كلمتي اللباس والثوب و كلمة الموت و معنى كلمة الدين والملة و هذه البحوث الرابعة تساوم عن هذا البحث الذي تقوم به الباحث حيث تناول علم المعنى ولكن تختلف عن لفظ التي تبحث في علم الدلالة يعني معنى فتنة في القرآن الكريم.